مصرع ثلاثة جنود أميركيين مع مترجم وعشرة قتلى بانفجار في مدينة الصدر

مقتل 14 شرطيا عراقيا ثأرا لاغتصاب صابرين الجنابي

□ بغداد/وكالات:
أعلنت وزارة الداخلية العراقية عثورها على جثث ١٤ من عناصر الشرطة كان تنظيم مسلح مقرب من القاعدة قد أعلن اختطافهم في محافظة ديالى شمال شرق بغداد، في الوقت الذي قتل فيه نحو ٢٧ شخصا في انفجار بمدينة الصدر ولقي جنديان أميركيان مصرعهما شمالي العاصمة مع مترجمهما.
وكانت وزارة الداخلية العراقية قد أشارت في وقت سابق إلى أنها فتحت تحقيقا في اختفاء عناصر الشرطة في محافظة ديالى بعد أن أعلن تنظيم مقرب من القاعدة مسؤوليته عن خطفهم انتقاما لاغتصاب صابرين الجنابي.
وقال بيان نشر على الإنترنت يحمل توقيع ما يسمى "دولة العراق الإسلامية" المرتبطة بتنظيم القاعدة، إنه تم خطف ١٨ عنصرا من منتسبي وزارة الداخلية، وهدد البيان بقتلهم خلال ٢٤ ساعة ما لم يتم تسليمها الضباط الذين شاركوا في اغتصاب العراقية صابرين الجنابي الشهر الماضي وإطلاق سراح النساء المعتقلات في السجون الحكومية.
وفي تطور آخر قالت مصادر أمنية عراقية إن عشرة أشخاص على الأقل لقوا مصرعهم وأصيب ١٧ آخرون في انفجار في مدينة الصدر.
وقد تباينت الروايات حول سبب الحادث، إذ عزته بعض المصادر إلى انفجار سيارة مفخخة، في حين قالت مصادر أخرى إن الانفجار نفذ بواسطة قنبلة في سوق للسيارات في الهواء الطلق يقع في منطقة الحبيبية شرقي المدينة.
ويأتي هذا الانفجار بينما تتواصل الخطة الأمنية في بغداد والتي انطلقت في الـ١٤ من الشهر الجاري، وتتباين التقييمات حول نتائجها.
وفي إطار تلك الخطة أعلنت السلطات المحلية في مدينة الصدر -التي تعتبر معقل جيش المهدي التابع للزعيم الشيعي مقتدى الصدر- الاتفاق على إنشاء قاعدة أميركية في المدينة.
وقال قائممقام مدينة الصدر الشيخ رحيم الدراجي إن مسؤولين محليين في المدينة وقادة أميركيين اتفقوا أمس الاول على إنشاء مركز أمني مشترك مع القوات الأميركية يبدأ عمله يوم ١٣ مارس الجاري.
وفي وقت سابق قال مسؤولون عسكريون أميركيون وعراقيون إن الاستعدادات جارية لشن حملة أمنية وشيكة بمدينة الصدر.
وأضافت تلك المصادر أن القوات العراقية والأميركية تستعد لإقامة نقاط تفتيش مشتركة بالمدينة في الأيام القليلة القادمة لشن عمليات واسعة النطاق من منزل لآخر لمصادرة أسلحة والبحث عن مسلحين.
على صعيد آخر أعلن الجيش الأميركي أمس مقتل اثنين من جنوده مع مترجمهما في انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية أميركية كانت تشارك في الحملة الأمنية المتواصلة في بغداد.
وأضاف بيان للجيش الأميركيين أن الثلاثة قتلوا عندما كانت قوة أميركية تقوم بمهمة بحث عن متفجرات في شمال غرب بغداد فانفجرت عبوة ناسفة ما أسفر عن مقتلهم.
وفي وقت سابق قال الجيش الأميركي إن أحد جنود مشاة البحرية (مارينز) لقي مصرعه في عملية قتالية في محافظة الأنبار غربي بغداد يوم الأربعاء الماضي.
وفي تطور آخر سقطت قذائف هاون على قاعدة بريطانية في فندق شط العرب بوسط البصرة، مما أدى إلى اندلاع حريق، لكن لم تقع خسائر في الأرواح.
في سياق أخر قال وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي امس الجمعة إن العنف الطائفي يوشك على تقسيم العراق وان الوضع هناك يزعزع استقرار المنطقة بأكملها.
وعارضت فرنسا بقوة الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق وطالبت واشنطن بالإعلان عن تحديد موعد لسحب قواتها من البلاد.
وقال دوست بلازي في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني "نتفق على ملاحظة حزينة. نحن نقترب من التقسيم. هناك اليوم وضع يزعزع الاستقرار الاقليمي."
وأضاف "نعتقد ان الحل الوحيد والذي ذكرناه بالفعل هو انسحاب القوات...الموجودة حاليا في العراق بحلول عام ٢٠٠٨ والعمل في نفس الوقت على استعادة سيادة القانون."
ورحبت فرنسا بالمؤتمر الذي سيعقد في العاشر من مارس مع جيران العراق والقوى العالمية والذي يهدف الى استقرار الاوضاع في البلاد وقالت انها ستشارك في أعماله.
وفي الشهر الماضي قال رئيس الوزراء الفرنسي دومينيك دو فيلبان الذي كان وزيرا للخارجية اثناء الحرب في العراق إن الولايات المتحدة فشلت في العراق وإن السبب الأساسي لعدم الاستقرار هناك هو الشعور بأن الوجود الأمريكي غير مشروع.

الرئيس أحمدي نجاد: برنامجنا النووي قطار بلا كوابح

باريس تؤكد اتفاق الدول الكبرى على قرار بشأن الملف النووي الإيراني

□ باريس/عواصم/وكالات:
أعلن وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي أمس الجمعة، أن الدول الست الكبرى اتفقت بالكامل على إطار لقرار جديد من مجلس الأمن الدولي حول الملف النووي الإيراني.
وقال دوست بلازي: إن الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي بالإضافة الى ألمانيا وافقت بالكامل على إطار قرار جديد. وتم التوصل الى هذا الاتفاق خلال مؤتمر عبر الهاتف بين ممثلين كبار عن الدول الست الخميس، حسبما أوضح بلازي في مؤتمر صحافي.
وفي وقت سابق قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية جوان مور أن الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي (الصين والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا) والمانيا حققت تقدماً نحو الاتفاق لفرض عقوبات جديدة ضد إيران، واتفقت على الاتصال مجددا السبت، لوجود نقاط يجب تسويتها.
وذكر مسئولون أمريكيون أن معظم المسائل قد حلت أثناء مباحثات عبر الهاتف شارك فيها مندوبون عن الولايات المتحدة و الصين و بريطانيا وروسيا وفرنسا وألمانيا.
ولم يستبعد هؤلاء المسؤولون الأمريكيون أن يبدأ مندوبو تلك الدول في الأمم المتحدة مشاوراتهم لإعداد مسودة مشروع قرار دولي جديد عن إيران خلال الأسبوع المقبل.
في غضون ذلك تصاعدت نبرة التصريحات والتصريحات المضادة بين إيران من جهة وخصومها على الساحة الدولية من جهة أخرى.
وقال رئيس الجمهورية الإيراني محمود أحمدي نجاد إن بلاده لن تتراجع عن برنامجها النووي مشبها البرنامج بأنه مثل "قطار بلا كوابح". وأضاف أن هذا القطار" يسير على طريق أحادي الاتجاه ولا مجال أمامه للتوقف أو التراجع".
كما رأى ناطق باسم الحكومة الإيرانية أن المطالب الموجهة لإيران بتعليق تخصيب اليورانيوم كشرط لاستئناف المحادثات "غير منطقي وغير قانوني ويتناقض مع كرامة الأمة الإيرانية."
وردت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس بالقول إنه يتعين على طهران إيجاد "زر لوقف برنامجها".
واعتبر نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني أن كل الخيارات مطروحة لمواجهة طهران.
من ناحية أخرى أعربت روسيا عن قلقها إزاء احتمال توجيه الولايات المتحدة ضربة عسكرية لإيران . وعقب لقاء برئيسه فلاديمير بوتين يوم الإثنين، قال سيرجي لافروف وزير الخارجية الروسي "نشعر بالقلق إزاء تكرار التنبؤات والتكهنات حول هجوم محتمل على إيران".
وتنفي إيران الاتهامات الغربية بالسعي عبر برنامج سري للحصول على أسلحة نووية. وتقول إن البرنامج مخصص لأغراض سلمية وإنتاج الطاقة.
وفي العاصمة الصينية دعت الخارجية إلى تصعيد الجهود لإيجاد حل سلمي للأزمة النووية الإيرانية، حاثة طهران على وقف تخصيب اليورانيوم.
وقال الناطق باسم الوزارة كين غانغ في مؤتمر الصحفي إنه ينبغي على المجتمع الدولي التزام الهدوء، وبذل الجهود بما فيها تلك المبذولة خارج إطار مجلس الأمن للدفع باتجاه استئناف المفاوضات.
تصريحات المسؤول الصيني تزامنت مع وصول دبلوماسي إيراني كبير إلى بكين أمس الأول لإجراء مناقشات مع المسؤولين هناك تتناول النزاع النووي.
وتريد طهران التفاوض بشأن برنامجها النووي دون الإذعان لمطلب وقف تخصيب اليورانيوم أولا. وطالب وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي الغرب بالرجوع إلى طاولة التفاوض لتسوية المشكلات مع بلاده.

مؤشر جديد على احتمال حصول مرونة في العلاقات الأميركية السورية

الشرع : سوريا متفائلة نسبيا بنجاح اجتماع العراق الدولي

□ باريس/عواصم/متابعات:
نقلت صحيفة لوموند الفرنسية أمس الجمعة عن فاروق الشرع نائب الرئيس السوري قوله ان سوريا متفائلة نسبيا بنجاح اجتماع دولي يستهدف تحقيق الاستقرار في العراق لكنه قال ان الكثير سيتوقف على توجه الولايات المتحدة.
وقال الشرع في مقابلة مع الصحيفة "انني متفائل ولكني متفائل بقدر محسوب."
ومضى يقول "اجتماع بغداد شيء جيد حتى وان جاء متأخرا بعض الشيء. كان ينبغي أن يعقد قبل عامين... الكثير يعتمد على ما يدور في رأس الإدارة الأمريكية."
ووجه نوري المالكي رئيس الوزراء العراقي الدعوة لدول مجاورة للعراق بما في ذلك سوريا وإيران الى جانب الولايات المتحدة وقوى عالمية أخرى لحضور الاجتماع الذي يعقد في العاشر من مارس الجاري.
وقالت واشنطن ان موافقتها على حضور الاجتماع لا تعني تغيير سياستها تجاه إيران وسوريا اللتين تتهمهما بإشعال العنف في العراق.
لكن الشرع أشار الى أنه يعتقد أن حضور الولايات المتحدة الاجتماع قد يشير الى تغير في الموقف.
وقال دون أن يخوض في التفاصيل "علي أن أقول أنني لاحظت بالفعل عناصر ايجابية."
وأضاف الشرع أن من مصلحة سوريا أن ترى الهدوء يسود في العراق وحذر من أن الوضع قد يزداد سوءا.
ونقل عن الشرع قوله "الوضع هناك فوضوي وينفلت. يجب أن يكون المرء حذرا للغاية لان القضايا المهمة مطروحة."
وتابع قائلا ان سوريا لديها اتصالات مع الحكومة ومع جماعات المعارضة في العراق لكنها لا تنحاز لأحد "لأنه لا يمكنك لعب دور الوسيط إذا انحزت لأي من الطرفين. وإذا تغيرت الأجواء فان ذلك سيشجعنا على بذل مجهود أكبر."
في غضون ذلك أعلنت واشنطن أنها ستوفد مسؤولة كبيرة الى سوريا للمرة الأولى منذ أكثر من عامين في بادرة جديدة تعتبر مؤشرا على مرونة محتملة في علاقاتها مع دمشق.
واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية شون ماكورماك ان مساعدة وزيرة الخارجية الاميركية ايلين سوربري ستتوجه الى دمشق مع مسؤول من مفوضية الأمم المتحدة للاجئين كجزء من جولة إقليمية تهدف الى حل أزمة اللاجئين العراقيين.
وستكون سوربري اعلى مسؤولة اميركية تزور دمشق منذ زيارة المسؤول الثاني في وزارة الخارجية الاميركية ريتشارد ارميتاج عام ٢٠٠٥.
واوضح ماكورماك انها ستزور سوريا ودولا اخرى في المنطقة لا سيما الأردن "في الأسابيع المقبلة".
وتقيم الولايات المتحدة علاقات دبلوماسية مع سوريا لكن ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش استدعت سفيرها في مطلع ٢٠٠٥ بعد اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري.
ومنذ ذلك الحين ترفض الولايات المتحدة إجراء اتصالات على مستوى عال مع سوريا التي تتهمها بدعم المقاومة في العراق.
وأعلنت وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس الثلاثاء ان الولايات المتحدة ستشارك في المؤتمر الاقليمي الذي دعا اليه العراق في العاشر من مارس لإعادة إحلال الأمن في البلاد معربة عن أملها في مشاركة إيران وسوريا فيه.
وحاول ماكورماك التقليل من اهمية زيارة سوربري مشيرا الى انها لا تندرج في اطار المحادثات الثنائية لكنها قد تلتقي وممثل المفوضية العليا للاجئين مسؤولين سوريين. وقال "ليست مهمة ثنائية. الفكرة هي مواصلة المهمة الإنسانية (التي بدأتها المفوضية العليا للاجئين) والحديث مباشرة مع المنظمات غير الحكومية الموجودة على الأرض".
وأضاف "لم يتقرر اي لقاء بعد لكن اعتقد ان تبادل وجهات نظر سيحصل مع المسؤولين في الدول التي ستشملها الزيارة بما فيها سوريا".
ولفت الى ان سوربري المكلفة شؤون اللاجئين والمهاجرين ستحمل "رسالة مفادها ان هذه قضية إنسانية ويجب ان تعالج على هذا الاساس" ملمحا الى أنها لن تتطرق الى مواضيع الخلاف بين سوريا والولايات المتحدة ولا سيما موضوع لبنان.
وجدد التأكيد أسوة بمسئولين أميركيين آخرين هذا الاسبوع ان واشنطن لن تغير رايها بالنسبة الى تحقيق تقارب ان مع سوريا او مع إيران. وأشار المسئولون الى ان أي اتصالات ثنائية خلال الأسابيع المقبلة ستتناول فقط الوضع العراقي.
واستبعدوا اي محادثات ثنائية حول البرنامج النووي الإيراني او حول لبنان
وكرر ماكورماك الخميس ان بلاده "لن تفاوض على حرية اي شعب واي دولة مقابل تحقيق تقدم في سياساتها".
واشار الى ان سوربري ستركز في محادثاتها على الازمة الناتجة عن نزوح حوالى مليوني عراقي من بلادهم بينهم نحو مليون موجودون في سوريا و٧٥٠ الفا في الاردن.
وبعد تعرضها للانتقاد هذه السنة في ما يتعلق بازمة اللاجئين التي اعقبت اجتياحها للعراق اعلنت الولايات المتحدة سلسلة اجراءات الشهر الماضي تشمل تقديم الدعم للمفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة واخذ سبعة الاف لاجىء عراقي على عاتقها.
واوضح ماكورماك ان مهمة سوربري في سوريا تندرج في اطار هذه الخطط.
وقال "هناك نقطة التقاء مصالح هنا".
وقال "من مصلحتهم (السوريون) ان تحل مشكلة تدفق اللاجئين والوضع الانساني هناك. ولدينا مصلحة في الاهتمام بالوضع الانساني". واضاف "بالنسبة الى هذه النقطة نريد العمل معا بالتاكيد".
وكانت الحكومة العراقية قد حددت العاشر من مارس موعدا لانعقاد المؤتمر الدولي في بغداد بحضور الدول الإقليمية والولايات المتحدة لدعم العملية السياسية في العراق.
واوضحت الحكومة في بيان انها "وجهت دعوات رسمية الى دول الجوار الاقليمي ومصر والدول الخمس الدائمة العضوية (في مجلس الامن) ومنظمة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي وجامعة الدول العربية لحضور مؤتمر يعقد في العاصمة بغداد في العاشر من شهر آذار المقبل".
واضاف البيان ان "المؤتمر يهدف الى دعم العملية السياسية وجهود حكومة الوحدة الوطنية في تثبيت الأمن والاستقرار بما يساهم في تكريس الوفاق الوطني في العراق".
من جهتها اعلنت بريطانيا الخميس انها ستشارك في مؤتمر الأمن اذ أعلن متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية "سيكون لنا حضور رسمي في المؤتمر على مستوى رفيع" الا انه لم يكشف عن تفاصيل. وكانت بريطانيا رحبت في السابق بعقد المؤتمر الا أنها رفضت تأكيد مشاركتها.

الصمت القاتل

تحت عنوان "الصمت الذي يقتل" كتب توماس فريدمان مقالا في صحيفة نيويورك تايمز قال فيه إن على المرء أن يتوقف ويفكر للحظة في مدى بشاعة حادثتين شهدهما أفغانستان والعراق في الفترة الأخيرة.
إذ قام عامل في المجال الصحي بتفجير نفسه في تجمع من الناس كانوا يحضرون مراسم تدشين جناح للحالات المستعجلة في المستشفى المركزي بمدينة خوست بأفغانستان، وقامت طالبة سنية بتفجير نفسها وسط تجمع من الطلاب كانوا ينتظرون الدخول لقاعة الامتحانات، مما أسفر عن مقتل ٤٠ منهم.
وأضاف فريدمان يقول "بعد استدراك مدى بشاعة هذا التصرف، توقف واستمع للصمت، ففريق بوش أخرس، لا يبوح بكلمة لغياب المرجع الأخلاقي لديه، والأوروبيون خرساء تائهون في وهمهم بأن الخطأ يعود في كل هذا إلى بوش ورئيس وزراء بريطانيا توني بلير".
ولكن الأدهى والأمر، حسب فريدمان، هو صمت المسلمين الذين يقتل في هذه العمليات مستقبل شعوبهم، "فنجاح أي جهد لإخراج العراق من الدوامة التي يوجد فيها يتوقف على انتهاج إستراتيجية أخلاقية مناهضة للظلامية والعدمية ترفع الشرعية عن الانتحاريين".
وأشار إلى أن المعوقات التي تحول دون نجاح مثل هذه الإستراتيجية ثقافية ومجتمعاتية ودينية.
ونقل فريدمان قول مدير برنامج الشرق الأوسط بمعهد الدراسات الإستراتيجية الدولية مأمون فندي إن العرب يعتبرون أنهم إلى حد ما يقوضون المشروع الأميركي في العراق عن طريق قتل أنفسهم.

إقالة قائد وولتر ريد

قالت صحيفة واشنطن بوست إن قائد وولتر ريد، أحد المراكز الطبية التابعة للجيش الأميركي، جرد من مهامه أمس (الاول) بعد أن قال الجيش إنه لم يعد يثق في قيادته على خلفية فضيحة علاج جرحى الجيش الأميركي في مجمع مستشفى نورث ويست بواشنطن.
وذكرت الصحيفة أن اللواء جوج ويتمان الذي تولى إدارة وولتر ريد في أغسطس الماضي، سيحل محله بصورة مؤقتة نائبه الفريق كيفين كيلي، مما أثار استغراب أسر الجرحى العسكريين الذين يشتكون من أن كيلي كان على علم منذ زمن طويل بالمشاكل في وولتر ريد ولم يفعل شيئا لتحسين الأوضاع.
وأضافت أن ويتمان يحظى باحترام العاملين معه، وأن إقالته ربما تكون مصدر إحباط للكثيرين منهم.
ونقلت عنه قوله في رسالة إلكترونية وجهها لمن كانوا يعملون معه بعيد إقالته "إنني واثق من أنكم ستظلون تؤدون واجبا عظيما، فأنتم فريق رائع أتشرف بكوني عملت ضمنه".

تغيير بوش لسياسته اعتراف بالفشل

تحت عنوان "هداية بوش.. كيف رأى الرئيس النور وغير سياسته" نسبت صحيفة غارديان لخبراء في السياسة الخارجية قولهم إن الرئيس الأميركي جورج بوش تخلى عن أيديولوجية السياسة الخارجية التي كان ينتهجها لصالح سياسة خارجية أكثر براغماتية، مشبهة ذلك بتخليه، في أواسط عمره، عن الكحول واعتناقه الديانة المسيحية.
وأضافت الصحيفة أن بوش اتخذ خطوات دراماتيكية باتجاه الانفتاح الدبلوماسي على بلدين كانا حسب تصوره جزءا من محور الشر، إذ وافق على إجراء اتصالات مع إيران وفتح الباب أمام الاعتراف بكوريا الشمالية.
وقالت الصحيفة إن الخبراء رأوا في هذا التحول اعترافا متأخرا بأن منهج الإدارة الأميركية الحالية تجاه العالم، بشأن العراق وانتشار الأسلحة النووية وقضية الشرق الأوسط، لم يكن غير مجد فحسب، بل كان خطيرا.
لكن جيرار بيكر في تعليق له في صحيفة تايمز يرى أن بوش احتفظ بفريق من المحافظين الجدد، شديدي الإخلاص لإسرائيل، وشديدي الحرص على شركاتهم رغم ما تسببه من تلوث للبيئة، فحولوا طريقة التفكير الصحيح حول التحديات العالمية إلى نوع من التهرب الفكري.
وأضاف قائلا "كلما رأيتَ شخصا يفجر باص طلاب في بغداد، انح باللائمة على بوش، أو يقطع رأس عامل في المنظمات الإنسانية لم بوش، وعندما يشجب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اختلال التوازن في العالم أو يتذمر من تقدم الديمقراطية في أوروبا الشرقية، لم بوش، وعندما يتفاقم التلوث البيئي بسبب محطات الطاقة في الصين والهند وغيرهما، لم بوش".
لكن بيكر لاحظ أن هذا التهرب من المسؤولية سيصطدم في القريب العاجل بالواقع حينما يترك بوش مكانه لرئيس أميركي آخر.

أغنية معادية للفلسطينيين

قالت صحيفة ذي إندبندنت إن مؤسسة "يروفيزن" هددت بحظر مشاركة أغنية إسرائيلية في مهرجانها الخاص بمسابقة الأغنية بسبب محتواها السياسي "غير اللائق".
وأضافت الصحيفة أن كلمات الأغنية "اضغط على الزر" جاءت باللغة الفرنسية والعبرية والإنجليزية، مشيرة إلى أن رسالتها هي التعبير عن المخاوف التي يثيرها البرنامج النووي الإيراني والهجمات الفلسطينية في الأوساط الإسرائيلية.
وتعبر الأغنية في مقطع منها عن احتمال نفاد صبر إسرائيل ولجوئها للضغط على الزر، في إشارة إلى ترسانتها النووية.

من قتل خليفة؟

قالت صحيفة غارديان إن شكوكا تحوم حول الجهة المسؤولة عن اغتيال رجل الأعمال السعودي محمد جمال خليفة، الذي عثر عليه مقتولا في مدغشقر نهاية يناير الماضي.
وذكرت الصحيفة أن الشرطة المحلية أرجعت سبب الاغتيال إلى الصراعات العنيفة التي اشتهر بها قطاع معادن المجوهرات، حيث كان خليفة يحاول استرجاع معدن مجوهرات له كانت جماعة قد احتلته خلال غيابه عن المنطقة في السنوات الست الأخيرة.لكن الصحيفة قالت إن الشرطة اكتشفت أن هذا الاغتيال لم يكن عاديا، فخليفة رجل ذو ماض، وقد كان وقت قتله متابعا من طرف أجهزة الاستخبارات الأميركية.
وذكرت أنه متزوج من إحدى أخوات بن لادن وأنه كان قد شارك معه في ثمانينيات القرن الماضي في جهاد أفغانستان.
وأضافت أنه مشهور بتمويله لمنظمات إغاثة في الفلبين يعتقد أن لها صلة بالجماعات الجهادية هناك.
ورغم أن السبب الذي قيل إنه وراء الاغتيال وجيه، فإن الصحيفة نقلت عن أحد أصدقائه قوله إن هناك أدلة على أن خليفة كان وقت اغتياله مهما بالنسبة للأميركيين، كما أن ما نشر عبر الإنترنت من نشرات للإنتربول حوله يثبت أن الأميركيين لا يزالون مهتمين به وأن الجيش الأميركي هو الذي ربما نفذ الاغتيال.

خطف ١٥ سائحاً غربيا شمالي إثيوبيا

□ أديس ابابا/وكالات:
أعلنت مصادر ديبلوماسية غربية أمس عن اختطاف ١٥ أجنبيا شمالي إثيوبيا.
ونقلت مصادر إعلامية عن سفير فرنسا بإثيوبيا ستيفان غومبيرتز أن مجموعة من السياح الغربيين خطفوا الأربعاء الماضي في شمال البلاد دون أن يحدد جنسياتهم.
وكانت أنباء متداولة قد تحدثت في وقت سابق عن اختطاف أحد عشر فرنسيا وثلاثة بريطانيين وإيطاليا بمنطقة عفار الإثيوبية.
وأعلنت وزارة الخارجية البريطانية أمس أن لندن تقوم بعمليات تحقق "عاجلة" مع المسؤولين الإثيوبيين بخصوص هذه القضية.
وقال متحدث باسم الوزارة "نعرف أن عددا من الغربيين قد فقدوا في شمال شرق إثيوبيا ويقوم موظفو السفارة البريطانية بعمليات تحقق عاجلة مع المسؤولين الإثيوبيين".
ومن جهتها قالت الحكومة الإثيوبية إنها على علم بالحادث، غير أنها لم تأكد صحة التقارير الإعلامية التي تحدثت عن خطف الأجانب.
ويذكر أن منطقة عفار شهدت تمردا محدودا ضد حكومة أديس أبابا في التسعينيات للمطالبة بإقامة دولة مستقلة على أراض تمتد عبر إثيوبيا وإريتريا وجيبوتي.

قلق استخباري غربي من احتشاد لنشطاء الجهاد العالمي في صور

□فلسطين المحتلة/وكالات:
أعربت محافل استخبارية غربية ، عن قلقها من احتشاد جديد لنشطاء من منظمات الجهاد العالمي في لبنان ، مشيرة إلى أن مئات النشطاء من المسلمين السنة من دول مختلفة في العالم العربي يمكثون في مدينة صور.
وبحسب المعلومات الاستخبارية التي أوردتها صحيفة هارتس، فان نشطاء السنة يتجمعون في احد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين على مقربة من المدينة.
والجهاد العالمي هو الاسم الذي تصف به اليوم أجهزة الاستخبارات الغربية والإسرائيلية ، فصائل "الإرهاب" المختلفة العاملة بإلهام من القاعدة وتجري أحيانا اتصالات مع رجال أسامة بن لادن زعيم القاعدة.
وكشفت الصحيفة الإسرائيلية ، أنه في كانون الأول "ديسمبر" العام ٢٠٠٥ أطلق جناح لبناني لعصبة الأنصار إحدى هذه المنظمات الكاتيوشا على إصبع الجليل ، ولم تقع إصابات.
وأشارت إلى ان نشطاء المنظمة كانوا يرتبطون بأبي مصعب الزرقاوي، رئيس شبكة القاعدة في العراق ، والذي في وقت لاحق في "يونيو" من العام الماضي صفاه الأميركيون ، موضحة ان هناك توترا بين منظمات الجهاد العالمي العاملة في لبنان وبين حزب الله ، ليس فقط بفضل حقيقة أن حزب الله هو منظمة شيعية ، بل وأيضا بفضل صراعات السيطرة على المنطقة.
و أعربت محافل الاستخبارات عن قلقها من أن يؤدي التواجد المتزايد لرجال الجهاد العالمي في جنوب لبنان إلى هجمات على أهداف إسرائيلية والى تصعيد على الحدود

ثلاثة قتلى في انفجار استهدف قاضيا باكستانيا

□إسلام أباد/وكالات:
قتل ثلاثة أشخاص في الانفجار الذي وقع في مدينة ملتان شرق باكستان ، إضافة إلى إصابة قاض باكستاني ينظر في قضايا الإرهاب بجروح.
ويبدو أن الانفجار استهدف بالأساس القاضي أحمد بتي، وأفادت مصادر الشرطة في ملتان أن قنبلة كانت مثبتة على دراجة هوائية تم تفجيرها عن بعد أثناء مرور سيارة القاضي، وهو ما أدى إلى مقتل ثلاثة من حراسه وجرح ثمانية آخرين من بينهم القاضي نفسه.
ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن العملية، في حين لم تتهم الشرطة الباكستانية التي أعلنت عنها أي جهة بالوقوف وراءها.
وشهدت باكستان عددا من التفجيرات الانتحارية خلال الفترة الأخيرة عقب غارة جوية شنها الجيش في منتصف يناير الماضي على مجمعات يشتبه في استخدامها من قبل مقاتلي تنظيم القاعدة وحركة طالبان في مناطق القبائل القريبة من الحدود مع أفغانستان.

سفير المغرب: خطة الحكم في الصحراء لا تنص على استفتاء

□مونتريال/وكالات:
صرح السفير المغربي غير المقيم حسن ابويوب في مونتريال ان الخطة التي تقدم بها المغرب لمنح حكم ذاتي للصحراء الغربية لا ينص على إجراء استفتاء حول حق تقرير المصير.
وقال السفير المغربي ان "المطالبة باستفتاء للاستقلال ليس مبررا من قبل الشرعية الدولية لان حق تقرير المصير مع الارتباط مع دول مستقلة او الاندماج في دولة مستقلة ليس معترفا به على المتسوى الدولي".
وتطالب جبهة تحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (بوليساريو) التي أعلنت الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية في ١٩٧٦ باستقلال الصحراء الغربية المستعمرة الاسبانية السابقة التي ضمها المغرب في ١٩٧٥ ويريد منحها حكما ذاتيا موسعا في إطار السيادة المغربية.
وتسعى الأمم المتحدة منذ وقف إطلاق النار في ١٩٩١ بين البوليساريو والمغرب الى تنظيم استفتاء لتقرير المصير في هذه المنطقة شبه الصحراوية حيث تقوم بمهمة لتنظيم هذا الاستفتاء لكنها لم تنجح.
واكد الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة مجددا في الذكرى الحادية والثلاثين لإعلان الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية الاثنين تأييده لتقرير المصير لهذه المنطقة.

أسرى لبنانيون سابقون يطالبون بإعدام سمير جعجع

بيروت/وكالات:
تقدم خمسة من الأسرى اللبنانيين السابقين في سجون الاحتلال الإسرائيلي بشكوى أمام القضاء اللبناني يطالبون فيها بالتحقيق مع رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع.
وطالب الأسرى السابقون بتوقيف جعجع ومحاكمته بتهم تصل عقوبتها إلى الإعدام، وإلزامه بدفع مبلغ مليون يورو تعويضا لهم بعد أن اتهموه بخطفهم وتسليمهم للاحتلال الإسرائيلي.
وجاء في الشكوى المقدمة من الأسرى أحمد طالب، حسين طليس، أحمد جلول، حسين رميتي، حسين أحمد إلى قاضي التحقيق الأول في بيروت أن حزب القوات اللبنانية الذي يرأسه "المدعى عليه" سمير جعجع أقدم في العام ١٩٨٧ على خطف ثلاثة من المدعين أثناء توجّههم عبر مرفأ بيروت إلى قبرص.
وجاء في الشكوى أيضا أنه تمّ خطف الآخرين عند حاجز للقوات اللبنانية في منطقة المونتيفيردي، وتمّ تسليمهما في وقت لاحق إلى السلطات الإسرائيلية بأمر من جعجع بواسطة بارجة حربية حيث نقلا إلى السجون الإسرائيلية.